

Is it true that Abu Hanife considered the remark of Umar as the remark of Satan?

The group of Sunni scientists

This question has been come up by: Moslemi

Answer

Some narrations have been narrated in this area with valid document. Abdullah Bin Ahmad Bin Hanbel has written in the book " Al-Sene"

حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا سَعِيدٌ، قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيْفَةَ بِمَكَّةَ فَذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: ذَلِكَ قَوْلُ الشَّيْطَانِ، وَقَالَ لَهُ آخَرُ أَلَيْسَ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص): أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ، فَقَالَ: هَذَا سَجْعٌ فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ إِنَّ هَذَا مَجْلِسٌ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ وَمَضَيْتُ وَتَرَكْتُهُ "

Saeid says " I had sat in the meeting of Abu Hanife and it was discussed about something. A person said to him " Umar Bin Khatab has said such and such remarks". Abu Hanife said " this is the remark of Satan". Someone else said " isn't it has been narrated from the messenger of God (peace of Allah be upon him and his descendants) " a person that cupped and a person that was cupped fasted" (the false of both of them is not accepted)". Then Abu Hanife said " this is alliteration (rhythm and rhyme). I became angry and said " I will never come back to this meeting and I left him".

Al-Sheibani, Abdullah Ben Ahmad Ben Hanbal (died in 290 hejra), Al-Sonat, v 1 p 227, hadith 403, Researched by: D. Muhammad Saeed Salem Al-Ghahtani, Published by: Dar Ibn Al-Ghayem, Al-Demam, First Edition, 1406 hejira



للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٢ - ٢٤٠ هـ

مستحقين ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم بقوطياني
بجامعة أم القيوين - كلية الدعوة وأصول الدين
قسم التربية

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع



للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن عبد الشيباني
٢١٢ - ٢٩٠ هـ

مستحقين ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم بقولاني
بجامعة أم القيوين كلية الدعوة وأصول الدين
قسم التربية

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

كتاب
السُّنَنُ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني
جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

المجلد الأول

دار ابن القيم

النعمان بن ثابت - وهو أبو حنيفة - يقول لأبي يوسف يا يعقوب لا ترو عني شيئاً فوالله ما أدري المخطيء أم مصيب^(١).

٣٩٩ - حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح، سمعت يوسف يقول: كان أبو حنيفة يقول: لو أدركني النبي ﷺ أو أدركته لأخذ بكثير مني ومن قبولي وهل الدين إلا الرأي^(٢)؟

٤٠٠ - حدثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن جعفر المدائني قال قال محمد بن جابر سمعت أبا حنيفة - وحدثه رجل بهديث عن عمير بن الخطاب رضي الله عنه - فقال: اخطأ عمر بن الخطاب، فاخذت كفا من حصي فرميت به.

٤٠١ - حدثني أبو الفضل، نا يحيى بن أيوب، نا علي بن عاصم قال: حدثت أبا حنيفة بهديث في النكاح أو في الطلاق قال: هذا قضاء الشيطان.

٤٠٢ - حدثني أبو الفضل، ثنا يحيى بن معين قال: كان أبو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة، ولم يكن في الحديث بشيء وصاحبه أبو يوسف ليس به بأس.

٤٠٣ - حدثني أبو الفضل، نا مسلم بن إبراهيم^(٣)، نا عبد الوارث بن سعيد

(١) يفهم من هذا النص روح الامام أبو حنيفة رحمه الله وهو في هذا ليس بدهأ من الائمة التابعين الذين كانوا يقولون بمثل هذا القول دفعاً للشبهة والسمة.

(٢) هذه العبارة لا يعقل أن تصدر عن أبي حنيفة وهو الذي ضرب بسبب رفضه القضاء ورعاً وخافة من الله.

(٣) يظهر لي - والله أعلم - ان في السند سقط وان صحته عفا بن مسلم الذي تقدم في (٣٨٠) بتدليل تاريخ وفاة الراويين.

(٤٠٠) فيه لين.

محمد بن جعفر المدائني: البيزاز أبو جعفر. صدوق فيه لين مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١٥١:٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١١٨٣:٣)، التهذيب (٩٨:٩).

محمد بن جابر: هو ابن سيار صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٤٠).

(٤٠١) في إسناده علي بن عاصم: لم أعرف من هو.

(٤٠٢) رجاله ثقات.

(٤٠٣) مسلم بن إبراهيم: لعلة الفراهيدي البصري الحافظ. ثقة مأمون مكثر مات سنة

٢٢٢ هـ. التقريب (٢٤٤:٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١٣٢٣:٣)، التهذيب (١٠:١٢١).

قال: نا سعيد، قال جلست الى أبي حنيفة بمكة فذكر شيئاً فقال له رجل: روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذا وكذا قال أبو حنيفة ذاك قول الشيطان، وقال له آخر: أليس يروى عن رسول الله ﷺ «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سجع فغضبت وقلت: ان هذا مجلس لا أعود إليه، ومضيت وتركته.

٤٠٤ - حدثت عن يزيد بن عبد ربه قال: سمعت وكيع بن الجراح حين قدم علينا حمص ستة ثلاث وتسعين يقول: إياكم ورأي أبي حنيفة فإني سمعته يقول: قبل أن نأخذ في القياس، البول في المسجد أحسن من بعض القياس.

٤٠٥ - حدثني أبو الفضل الخراساني، نا أبو الأحوص محمد بن حيان / قال: سألت ٢٣/ب رجل هسبياً يوماً عن مسألة فحدثه فيها بحديث فقال الرجل: ان أبا حنيفة ومحمد بن

= عبد الوارث بن سعيد: بن ذكوان العنبري البصري. ثقة ثبت روي بالقدر ولم يثبت عنه: مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (١: ٥٢٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٦٨)، التهذيب (٦: ٤٤١).

سعيد: هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ كثير التدليس تقدم في (١٢٩).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في الصوم (٢: ٧٧٠) ح (٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١) وابن ماجه في كتاب الصيام (١: ٥٣٧) ح (١٦٨٠، ١٦٨١).

قلت: وقد ورد أنه ﷺ احتجم وهو صائم. انظر صحيح البخاري كتاب الطيب (١٠: ١٤٩) ح (٥٦٩٤)، وقال الامام الحازمي: اختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم: الصائم إذا احتجم في نهار رمضان بطل صومه وعليه القضاء. وإليه ذهب عطاء والاوزاعي وأحمد وإسحاق وثمسكوا بحديث أفطر الحاجم وما في معناه وأنها صحيحة ثابتة محكمة.

وخالقهم في ذلك أكثر أهل العلم من أهل الحجاز والكوفة والبصرة والشام وقالوا لا شيء عليه، وقالوا الحكم بالفطر منسوخ ومن قال ذلك الشافعي، وذهب أكثر أهل العلم الى ما قاله الشافعي. بتصرف انظر الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي (ص ١٣٩ - ١٤٣).

(٤٠٤) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

يزيد بن عبد ربه: الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن. ثقة. روى عن وكيع. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (٢: ٣٦٧).

وانظر التهذيب (١١: ٣٤٤).

(٤٠٥) رجاله ثقات.

أبو الأحوص محمد بن حيان: البغوي نزيل بغداد ثقة روى عن هشيم وغيره. مات سنة ٢٢٧ هـ. التهذيب (٩: ١٣٦).

Analyzing the document of the narration

Abdullah Bin Ahmad Bin Hanbel:

Zahabi has written

س عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الامام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد
امام العلماء أبي عبد الله الشيباني المروزي الأصل البغدادي.

Al-Zahabi Al-Shafei, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ben Ahmad Ben Osman (died in 748 hejira), Tazkerat Al-Hefaz, v 2 p 665, no 685, Published by: Dar Al-Kotob Al-Elmie, Beirut, First Edition

Hatem Bin Al-Leis

Zahabi has written about him in the book " Alam Al-Nobla"

حاتم بن الليث . الحافظ المكثّر الثقة أبو الفضل البغدادي الجوهري

Al-Zahabi Al-Shafei, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ben Ahmad Ben Osman (died in 748 hejira), Seir Alam Al-Nobala, v 12 p 519, Researched by: Shoaib Al-Arnawt, Muhammad Naeem Al-Araghsusi, Published by: Resalat Institute, Beirut, Ninth Edition, 1413 hejira

Abu Yala has written in the book " Tabaghat Al-Hanabele"

حاتم بن الليث بن الحارث بن عبدالرحمن أبو الفضل الجوهري سمع عبدالله بن موسى وسعيد بن
داود وإسماعيل بن أبي أويس وإمامنا أحمد فيما ذكره أبو محمد الخلال وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا .

Al-Baghdadi Al-Hanbali, Abu Al-Hossein Muhammad Ben Abi Yali Ben Al-Fora (died in 521 hejira), Tabaghat Al-Hanabelat, v 1 p 148, no 195, Researched by: Muhammad Hamed Al-Faghi, Published by: Dar Al-Marefat, Beirut

Khatib Baghdadi has written

حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري ... وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا .

Al-Baghdadi, Abubakr Ahmad Ben Ali Ben Thabet Al-Khatib (died in 463 hejira), v 8 p 245, no 4346, Tarikh Baghdad, Published by: Dar Al-Kotob Al-Elmie, Beirut

Moslem Bin Ibrahim Al-Azedi (died in 222 A.H.):

He is one of narrators of Bokhari, Moslem and other Seah Sete

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شيخ لأبي داود ع

Al-Asghalani Al-Shafei, Ahmad Ben Ali Ben Hajar Abu Al-Fazl (died in 852 hejira), Taghrib Al-Tahzib, v 1 p 529, no 6616, Researched by: Muhammad Avame, Published by: Dar Al-Rashid, Syria, First Edition, 1406- 1986

Abd Al-Vares Bin Saeid (died in 180 A.H.):

He is one of narrators Bokhari, Moslem and other Seah Sete.

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولا هم البصري التنوري أبو عبيدة الحافظ عن أيوب وأبي التياح ويحيى البكاء وعنه ابنه عبد الصمد وأبو معمر المقعد ومسدد مقرئ فصيح مفوه ثبت صالح لكنه قدرى مات 18 ع

Al-Zahabi Al-Shafei, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ben Ahmad Ben Osman (died in 748 hejira), Al-Kashef Fi Marefat Min Lah Ravayat Fi Al-Kotob Al-Sonat, v 1 p 673, no 3510, Researched by: Muhammad Avame, Published by: Dar Al-Gheblat lel Thaghaf Al-Eslamiye, Olov Institute, Jadde, First Edition, 1413 hejira-1992

Saeid Bin Abi Arube:

سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولا هم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قنادة من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين.

Taghrib Al-Tahzib, v 1 p 239, no 2365

Hence, the document of this narration is completely valid and all of its narrators are Sunni dignitaries and Saghat.

Khatib Baghdadi and Ibn Juzi Hanbali have narrated this narration with the following document

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المحمودي بمرور حدثكم محمد بن علي
الحافظ حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد عن أبيه قال : ذكر لأبي حنيفة قول النبي (ص)
«أفطرَ الحاجمُ والمَحْجُومُ»، فقال: هَذَا سَجْعٌ، وَذَكَرَ لَهُ قَوْلُ قَالِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: هَذَا قَوْلُ شَيْطَانٍ.

Ibn Al-Jozi Al-Hanbali, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman Ben Ali Ben Muhammad (died in 597 hejira), Al-Montazem Fi Tarikh Al-Moluk Al-Omam, v 8 p 136, Published by: Dar Al-Sader, Beirut, First Edition, 1358

Al-Baghdadi, Abubakr Ahmad Ben Ali Ben Thabet Al-Khatib (died in 463 hejira), v 13p 403- 404, Tarikh Baghdad, Published by: Dar Al-Kotob Al-Elmie, Beirut

According to this narration, Abu Hanife and Naeiman Bin Sobat considered the remark of Umar as the remark of Satan. But what was his meaning? Why did he say that? We leave its analysis and answer to his followers.

Good luck

The group in charge of answering doubts